40 - { إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم } بالتاء خفف أبو عمرو وبالياء خفف حمزة و الكسائي والباقون بالتاء مشددة { أبواب السماء } لأدعيتهم ولا لأعمالهم وقال ابن عباس : لأرواحهم لأنها خبيثة لا يصعد بها بل يهوى بها إلى سجين إنما تفتح أبواب السماء لأرواحهم المؤمنين وأدعيتهم وأعمالهم { ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط } أي : حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة والخياط والمخيط الإبرة والمراد منه : أنهم لا يدخلون الجنة أبدا لأن الشيء إذا علق بما يستحيل كونه يدل ذلك على تأكيد المنع كما يقال : لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب أو يبيض القار يريد لا أفعله أبدا { وكذلك نجزي المجرمين }